

"مكافحة الإرهاب" بالمحبة والسعادة والأمل

إجراءات الوقاية من الإرهاب هامة كما هي أدوية الوقاية من الوباء. وقد قالوا قديما "ان الوقاية خير من العلاج"

- لا مكان للإرهاب في مجتمع المحبة والسعادة والأمل
- حان وقت ثورة فكر المحبة والسعادة والأمل في كل منابرنا
- نحتاج لنظام «التدريب لغرض التوظيف» (Internship)
- قطاع الأعمال مسؤول عن توظيف الباحثين عن العمل (ولا أقول العاطلين) حماية من الإرهاب
- نحتاج لثقافة المحبة والسعادة والأمل في برامجنا الأكاديمية وتربيتنا المنزلية وعلامنا

نشكر الله ومن بعده جلالة ملكنا عبدالله الثاني المعظم على الأمن والأمان في بلدنا



عمل يجتهد في اعداد التوصيات لبث رسالة المحبة والسعادة والأمل كثقافة. وكذلك انشأ فريق عمل يعني بتحول الاردن إلى مجتمع معرفي باعتباره الطريق الى تحقيق الناتج القومي الذي يتيح فرص العمل والرفاهية والحلول لكل المشاكل المالية والاقتصادي.

وختاما أكرر ما أعلنه دوما مخاطبا جلالة الملك المعظم:

**"لقد جنت هذا البلد لاجنا
قرر أن يجعل من نعمة
المعانة الفلسطينية نعمة،
وقرر أن يصنع من نعمة المواطنة
الأردنية رسالة خدمة للمجتمع.
لقد أعطيتموني وطنًا ثانيًا
أعز به، وعلمتموني حب
أهله... شكرا لكم!"**

التدريب وعلى شهادة خدمة بروتاب أن كانت أدنى من سلسلة الرواتب المقررة إلا أنها في جميع الأحوال أفضل من بقائهم دون عمل أو أي دخل وهدفاً للدعوة الارهابية.

أن اساتذتي قادة الفكر عليهم واجب بل أمانة نشر هذه الثقافة لأن الفكر أقوى من السلاح. وكما قال فيكتور هيغو "بإمكانك أن تقاوم جيشاً ولكنك لا تستطيع أن تقاوم فكرة حان وقتها".

أن كل أب وأم وأخ وأخت وعم خال وجد وجدته هو مسؤول عن تربية أطفالنا منذ الصغر ومواكبتهم بثقافته المحبة والسعادة والأمل من منطلق حبه لهم لحمايتهم من التخريب بهم من دعاه والشر، والأفإنه هو الخاسر لهم والمسؤول عن خسارتهم لانفسهم.

ولأهمية تلك الثقافة لقد انشأ ملتقى طلال أبوغزاله المعرفي فريق

قبل وبعد كل ذلك علينا أن ندرك بأننا ننعم في هذا البلد تحت عناية ملك يرعانا كأننا جميعاً أبناءه، وقد حقق لنا بهمته وحكمته نعمة الأمن والأمان في أصعب الظروف الاقليمية والدولية. وبقي علينا نحن المواطنين ان نقوم بواجبنا فعلاً وليس قولاً للحفاظ على السلم الأهلي وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وكلا الكتابين متوفران للإهداء. ومهما كانت معاناتنا، دعونا ننظر في المقابل إلى النعم الأكثر والأعم والأهم التي وهبنا إياها الله في هذا والوطن العزيز.

أن مجتمع المحبة والسعادة والأمل لا مكان فيه للإرهاب، ومجتمع التكافل ضد الفقر هو الحصن الحصين ضد الدعوة الارهابية. ولا اقصد بالتكافل التبرعات والاعمال الخيرية التي أسأل الله أن يجزي فاعليها خيراً. انما اقصد اقامة مشروع وطني مؤسسي بإسم "الصندوق الوطني للتكافل الاجتماعي" يكون له نظامه واجراءاته واستدامته بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية كما وجه جلالة الملك المعظم في ورقته النقاشية السادسة.

نحن ايضا بحاجة لاعتماد مشروع وطني لتأهيل أبنائنا وبناتنا لسوق العمل. ولقد وقعت مجموعتنا مع وزارة العمل مذكرة تفاهم لاطلاق "مبادرة بوابتي الى العمل" والتي تنتج للباحثين عن العمل فرصة التدريب لأغراض التوظيف دون خضوعهم لنظام العمل الساري والحصول على

التدريب وعلى شهادة خدمة بروتاب أن كانت أدنى من سلسلة الرواتب المقررة إلا أنها في جميع الأحوال أفضل من بقائهم دون عمل أو أي دخل وهدفاً للدعوة الارهابية. وكما قال فيكتور هيغو "بإمكانك أن تقاوم جيشاً ولكنك لا تستطيع أن تقاوم فكرة حان وقتها".

أن ندرك مافي المعاناه من نعمة كما تعلمت من مسيره معاناتي وقناعتي بأن الله قد أنعم علي إذ امتحنني. ولقد اوردت ذلك في كتابي "قصص من حياة أنعم الله عليها بالمعانة" مبيناً أن المعاناه هي فرصة للتحدي والانتصار. وكذلك لقد أورد كتاب "طلال ابن أدبيه للأطفال" للأطفال قصة حياة طفل استمتع بنعمة المعانة.

وكلا الكتابين متوفران للإهداء. ومهما كانت معاناتنا، دعونا ننظر في المقابل إلى النعم الأكثر والأعم والأهم التي وهبنا إياها الله في هذا والوطن العزيز.

أن مجتمع المحبة والسعادة والأمل لا مكان فيه للإرهاب، ومجتمع التكافل ضد الفقر هو الحصن الحصين ضد الدعوة الارهابية. ولا اقصد بالتكافل التبرعات والاعمال الخيرية التي أسأل الله أن يجزي فاعليها خيراً. انما اقصد اقامة مشروع وطني مؤسسي بإسم "الصندوق الوطني للتكافل الاجتماعي" يكون له نظامه واجراءاته واستدامته بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية كما وجه جلالة الملك المعظم في ورقته النقاشية السادسة.

نحن ايضا بحاجة لاعتماد مشروع وطني لتأهيل أبنائنا وبناتنا لسوق العمل. ولقد وقعت مجموعتنا مع وزارة العمل مذكرة تفاهم لاطلاق "مبادرة بوابتي الى العمل" والتي تنتج للباحثين عن العمل فرصة التدريب لأغراض التوظيف دون خضوعهم لنظام العمل الساري والحصول على

التدريب وعلى شهادة خدمة بروتاب أن كانت أدنى من سلسلة الرواتب المقررة إلا أنها في جميع الأحوال أفضل من بقائهم دون عمل أو أي دخل وهدفاً للدعوة الارهابية. وكما قال فيكتور هيغو "بإمكانك أن تقاوم جيشاً ولكنك لا تستطيع أن تقاوم فكرة حان وقتها".

بالرغم من إدراكي التام وإيماني المطلق بإهمية وضرورة الإجراءات الأمنية والعسكرية لمكافحة الإرهاب واحترمها ولا أسمح لنفسي أن أقرب منها بل أؤيدها دون حدود، إلا أنني وبذات الوقت أفهم أن الفقر والبؤس واليأس تشكل جميعها البيئة التي يستغلها الإرهاب، وبأن واجبنا كدولة ومواطنين، أن نسعى لإيجاد الحلول المعالجة لها وذلك من خلال المشروع الوطني "صندوق التكافل الاجتماعي" تجسيدا لارادة سيد البلاد في تحقيق ذلك.

كما أنني أؤمن بدورنا كقطاع اعمال بشكل خاص، وبمساندة الدولة والمجتمع بشكل عام، في خلق فرص عمل لابنائنا وبناتنا الباحثين عن العمل (ولا أسمح لنفسي بأن أقول العاطلين عن العمل). وتلك هي أولوية هامة في مكافحة الارهاب إلا أن ذلك لن يتم الا من خلال إقامة نظام مؤسسي يلبي حاجات أولئك الباحثين عن العمل بشكل مشروع وطني لتأهيلهم لسوق العمل.

أنا طلال أبوغزاله المواطن الأردني الذي لا يدعي احتكار الحقيقة استمحيكم العذر بأن أعلن بما أؤمن فيه شخصياً، راجياً العذر أن كنت قد تجاوزت قدرتي.

ومن منطلق حقيقة أن الوقاية هي خير من العلاج، فانني أرى أهمية مكافحة الإرهاب من خلال التحصين للوقايه منه تماماً كما يحصن التطعيم ضد الإصابة الوباء.